

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ مقدمة

قد علمنا أن علم الصرف مشهور بأمر العلوم والنحو أبيها. فإن النحو يهتم بأخر الكلمة والصرف يهتم ببنيته. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٢

الإضافة هي من إحدى التراكيب في علم النحو، لكن كان البحث فيها نادرا في البحث التكميلي. والإضافة تشتمل على ثلاثة معاني منها بحرف الجر اللام، أو في، أو من حتى تريد الباحثة لتطبيق الإضافة ومعانيها في القرآن الكريم، ثم تطبيق الإضافة وما فيها في سورة يوسف. وإن دراسة الإضافة في سورة يوسف تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح النحوية في القرآن بأسلوب علمي.

القرآن يحتوي على ١١٤ سور تترتب في ثلاثين جزءا. ومن إحدى سور سورة يوسف. هي السورة إثننا عشرة على الترتيب وهي مكية التي تناولت مائة وإحدى عشرة آية. لها مميزات منها وجود قصة مجذوبة فيها ووجود نوع الإضافة فيها وما إلى ذلك.

الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، *شد العرف في فن الصرف*، (الرياض: دار الكيان، ١٩٥٧ م)، ص: ١٤.
(بيروت: العصرية)، (الغليين).

إعتمادا على ذلك كله يبدو أن الإضافة في سورة يوسف من أهم المباحث، فأرادت الباحثة أن تبحثها في هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الإضافة ومعانيها في سورة يوسف"

ب) أسئلة البحث

- . ما هي أنواع الإضافة في سورة يوسف؟
- . ما هي معاني الإضافة في سورة يوسف؟

ج) أهداف البحث

- . معرفة أنواع الإضافة في سورة يوسف
- . معرفة معاني الإضافة في سورة يوسف

د) أهمية البحث

تأتي أهمية البحث مما يلي:

- . إن بعض الآيات في سورة يوسف مكونة من حيث الإضافة، مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة ما فيها.
- . إن دراسة نحوية في سورة يوسف سوف تساعد على اكتشاف الرسائل القرآنية بمفهوم معاني الإضافة فيها.

. إن دراسة الإضافة في سورة يوسف تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الملامح النحوية في القرآن بأسلوب علمي.

هـ) توضيح المصطلحات

توضيح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

. الإضافة : هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف جر توجب، جرالثاني أبدا. نحو: هذا كتاب التلميذ، لستُ خاتمِ فضة^٣.

. معانيها : جمع من المعنى، ما يقصد بشيء، معنى الكلمة، مدلولها^٤. والهاء يعود إلى لفظ الإضافة.

. سورة يوسف : اسم من إحدى سور في القرآن الكريم الواردة في إثنتا عشرة على الترتيب التي تناولت مائة وإحدى عشرة آية. وهي سورة المكية^٥.

و) تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

. الغلابين, ص: .
 ., لويس معلوف. المنجد في اللغة والأعلام. (بيروت: دار المشرق, الطبعة السابعة والعشرون م). ص: ٧١٣٠.
 ٥. محمد علي الصبوني. صنعة التفاسير. (بيروت: دار الفكر, مجهول السنة). ص: ٥٧٠.

. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو سورة يوسف من القرآن الكريم كلها أي من أولها إلى آخرها.

. إن هذا البحث يركز في دراسة علم النحو على الإضافة من كل أنواعها ومعانيها.

٣. إن هذا البحث يركز في نحو الإضافة ومعانيها مجمالا غير تفصيلا في كل أية.

ز) الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الإضافة ومعانيها، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

اسم الباحثة ستي حليلة وعنوان بحثها التكميلي "التوابع ومعانيها في سورة يوسف" بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية و أدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة م. وكان هذا البحث مساواة من ناحية الموضوع، ولكن مختلف في البحث الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في معاني الإضافة.

والثاني اسم الباحثة خشعين وعنوان بحثه التكميلي "المقارنة بين أحرف الجر والإضافة في الكلمات العربية" بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية و أدبها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة م. وكان هذا البحث مساواة من ناحية الدراسة، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة يوسف.

والثالث اسم الباحثة أكوغ سنطاس وعنوان بحثه التكميلي "الإضافة و معانيها في سورة الملك" بحث تكميلي لنيل شهادة S1 في اللغة العربية و أديها جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة يوسف.

لا حظت الباحثة أن هذا البحث الأول تناول سورة يوسف من جوانب دراسة مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية التوابع وتناولها الباحثة من ناحية الإضافة ومعانيها فيها. ولاحظت الباحثة أن هذين البحثين الآخرين تناولوا دراسة الإضافة من جوانب موضوع مختلف حيث تناولها البحث الأول من الكلمات العربية، وتناولها الثاني من سورة الملك. والبحث الذي تقوم به الباحثة من حيث سورة يوسف التي هي أوسع مجالاً وإطاراً مما مضى. إذن فكل هذين البحثين يختلفان في الموضوع ويتفقان في الدراسة.